Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

لايجوز هذا على المسرح أمام أسمى الأشخاص في الأمة ،أولئك الذين يتحدثون بلغة شريفة . ولذلك يجب ألا يجدوا مثل هذه اللغة عندما يستمعون »

وكان ڤولتير هنا كلاسياً تليدياً ، ينشد الفخامة والروعة في الكلمات. وكان قد ترك فرنسا الملوكية الرجعية ، التي يتلألأ فيها عرش لويس الرابع عشر أو الخامس عشر ، تحيط به نجوم من النبلاء والأمراء والسيدات المزينات باللآلي التي جمعت أثمانها من أقوات الملايين من الشعب . عاش ڤولتير في هذا الوسط ، ومع أنه ثار عليه بعد ذلك ، فأنه كان قد تلبس بمزاجه ونزع نزعته . فكان الكاتب التليدي ، كما كان چان چاك روسو الكاتب الطريفي . وأوربا لاتزال إلى الآن في مشكلاتها ومثلياتها ، تستنير بضوء روسو . فهى ثائرة ، متغيرة ، لما تستقر

ولكن أنجلترا التي زارها ڤولتير ، والتي ألف فيها شكسبير ، ولم أنف من ذكر الفأر في درامة عالية مثل هامليت ، أنجلترا هذه لم تكن رجعية . إذ لم يكن فيها عرش مستبد كالعرش الفرنسي . وكانت قد أستقرت فيها الحرية والبرلمانية بعد قطع رأس تشارلس الأول . ثم كانت الحركة التجارية قد أوجدت فيها طبقة متوسطة طريفية ، يحضر أفرادها دور التمثيل . وكل هذا جعل الوسط الأوربي غير تليدي

وداء اللغة العربية في جميع الأقطار العربية ، هو داء الكلاسية